

Distr.: General
12 January 2022
Arabic
Original: English



الدورة السادسة والسبعون

البندهان 35 و 74 (ج) من جدول الأعمال

منع نشوب النزاعات المسلحة

تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها: حالات حقوق الإنسان والتقارير المقدمة
من المقررين والممثلين الخاصين

رسالة مؤرخة 10 كانون الثاني/يناير 2022 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لميانمار لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأسترعي كريم انتباهكم إلى حالة البؤس الرهيب التي يواجهها شعب ميانمار في
لويكاو، عاصمة ولاية كاريني، المعروفة أيضا باسم ولاية كايا.

فبسبب جهود الحماية الذاتية من الأعمال الوحشية واللاإنسانية التي يرتكبها الجيش وعمليات
المقاومة التي تتصدى لها، اندلع القتال بين جيش ميانمار وقوات المقاومة، ثم زادت شدته في ولاية كاريني
في بداية هذا العام. وسبب ذلك المعاناة والإصابات للمدنيين، وأجبر العديد من الأبرياء على الفرار من
أماكن إقامتهم.

واستنادا إلى معلومات وردت في 8 كانون الثاني/يناير 2022، قتل أربعة رجال وأجبر أكثر من
1 000 من المدنيين على الفرار من ديارهم أثناء القصف الذي قام به الجيش والاشتباكات التي دارت في
لويكاو، عاصمة ولاية كاريني.

وقال متحدث باسم الجبهة الديمقراطية الكارينية أن أحد المدنيين الأربعة الذين لقوا مصرعهم
أصيب بقذيفة من مدفعية الجيش أثناء وجوده في منزله في حي ماينغ لون في لويكاو، وأن الثلاثة الآخرين
قتلوا رميا برصاص قوات الجيش وهم يسيرون بالقرب من أحد خطوط السكك الحديدية. ويقال أيضا أن أحد
أفراد الجبهة الديمقراطية الكارينية وأحد أفراد قوات الدفاع عن القوميات الكارينية لقيا حتفهما أيضا خلال تلك
الاشتباكات. وتكبد الجانب العسكري خسائر فادحة، ولكن التحقق من ذلك يستحيل في هذه المرحلة.

ووردت أنباء موثوقة تفيد بأن الجيش استخدم الدبابات والطائرات العمودية وأطلق نيران
المدفعية الثقيلة خلال غاراته الهجومية في لويكاو وقرى وأحياء أخرى داخل لويكاو، وقريتي مايلستون 5



ومايلستون 6، وبلدات داو بو سي، ومونغ لون، وبانكان، وديموسو. وشنت قوات الجيش عمليات وحشية رهيبة استخدمت فيها المدفعية والقنابل، وأضرمت النار في المنازل. وعلاوة على ذلك، ارتكبت قوات الجيش أفعالا لإنسانية وقحة، مثل مdahمة المنازل والاستيلاء على ممتلكات المدنيين الموجودة بها.

ولا يزال التوتر الناجم عن تلك الاشتباكات والهجمات الجوية التي يشنها الجيش في ولاية كاريني توترا حادا، مما يجبر الناس على الفرار من المناطق التي يقيمون فيها. وفي الميدان، يواجه الأبرياء المزيد من المعاناة والصعوبات. وتقيد التقارير بأن الأشخاص المشردين محاصرون بالقتال، إذ ينتظر الكثيرون منهم الإغاثة في منازلهم، في حين أن من يحاولون الفرار من لويكاو يجدون أنفسهم محاصرين أيضا في طريقهم إلى خارجها.

ويبلغ عدد سكان ولاية كاريني نحو 300 000 نسمة، يعيش 90 000 منهم في لويكاو، عاصمة الولاية. وبسبب الأعمال الوحشية التي يقوم بها الجيش، الذي يستخدم في هجماته القوة المفرطة والطائرات العمودية والدبابات، فإن الأبرياء يفرون بحثا عن أماكن آمنة. ويقدر أن حوالي نصف سكان ولاية كايا مشردون حاليا، وأن لويكاو لم يعد فيها مكان آمن لأن الجيش يهاجم أحياءها. ويوشك الجيش على مواصلة غاراته الجوية العدوانية على منطقة لويكاو بطريقة غير متناسبة وعشوائية.

وحسبما يفيد المجلس الاستشاري لولاية كاريني، فإن الوفيات والإصابات التي تقع بين الأبرياء، وما يسقط منهم من الضحايا، وتدفقات الأشخاص المشردين ستزيد بقدر كبير طالما استمرت الغارات الهجومية اللاإنسانية التي يشنها الجيش. وإذ وجه المجلس الاستشاري لولاية كاريني نداء دعا فيه إلى توفير الحماية لشعب ميانمار البريء، فقد أهاب بالمجتمع الدولي أن يقدم دعمه بالمساعدة الإنسانية وأن ينشئ مناطق آمنة في أسرع وقت ممكن. ومن المهم أن يتم الإعلان فورا عن منطقة لحظر الطيران في أجواء المنطقة.

وإن الغارات الهجومية اللاإنسانية والعشوائية التي يشنها الجيش باستخدام القوة المفرطة، وأعماله الوحشية ضد المدنيين في ولاية كاريني، وكذلك في جميع أنحاء البلد، تنكير جدي للعالم بأسره بمدى ما أصبحت ميانمار تتسم به من شدة المخاطر وانعدام الأمن لشعبها منذ الانقلاب العسكري. ومن الواضح أيضا أن الجهود الدبلوماسية ونداءات المجتمع الدولي المتكررة الداعية إلى أن يوقف جيش ميانمار أعمال العنف ليست كافية ولا تلقى أذنا صاغية.

وليست الوضع الرهيب الذي يواجهه سكان ولاية كاريني حالة منعزلة. فالجيش يرتكب العديد من الأفعال المروعة في جميع أنحاء البلد، ومن بينها حوادث إحراق العديد من المنازل، وكذلك الكنائس، في ثانتلانغ بولاية تشين؛ والمذابح التي وقعت في كاني وسالينغي في منطقة ساغاينغ، وكذلك في ديموسو في ولاية كاريني؛ والغارات الهجومية غير المتناسبة والعشوائية على السكان في جميع أنحاء ميانمار؛ وصدمة المتظاهرين السلميين بالمركبات العسكرية في يانغون. وهذه الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي يرتكبها جيش ميانمار ترقى إلى مستوى الجرائم المرتكبة ضد الإنسانية وجرائم الحرب.

ومن الواضح تماما أن شعب ميانمار بحاجة إلى المساعدة والحماية من المجتمع الدولي لمنع جيش ميانمار من ارتكاب المزيد من الفظائع. إننا نرجوكم ألا تسمحوا بسقوط المزيد من الناس ضحايا لما يرتكبه جيش ميانمار من جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب. لذا فإننا نرى أن المجتمع الدولي يتحمل، من خلال الأمم المتحدة، مسؤولية استخدام جميع الوسائل الممكنة وفقا لميثاق الأمم المتحدة للمساعدة على

حماية جميع سكان ميانمار من الجرائم المرتكبة ضد الإنسانية وجرائم الحرب باتخاذ إجراءات جماعية في الوقت المناسب وبطريقة حاسمة، وذلك عن طريق مجلس الأمن.

وإني إذ أشدد على حالة البؤس الرهيب التي يواجهها شعبنا في ولاية كاريني، أود أن أكرر مرة أخرى أن شعب ميانمار بأسره بحاجة ماسة إلى إجراء فوري وحاسم تتخذه الأمم المتحدة، ولا سيما مجلس الأمن، من أجل إنهاء الأعمال الوحشية واللاإنسانية التي يقوم بها الجيش ضد شعبه في ميانمار.

إننا نرجوكم أن تتقنوا أرواح شعب ميانمار دون مزيد من التأخير.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين 35 و 74 (ج) من جدول الأعمال.

(توقيع) كياو مونتون

السفير

الممثل الدائم